

## لقاء بين إدارتي الغرفة والمرفا



ديوسي وتامر يتوسطن بعض الموظفين

أعرب أحمد تامر مدير مصلحة استثمار مرفا طرابلس خلال زيارته لغرفة الشمال عن بالغ تقديره للخطوات التي تخطوها الغرفة باتجاه تقديم أفضل الخدمات للمجتمع الاقتصادي، ورأى أن «ورشنة التحديث التي تشهدها الغرفة تنسجم تمام الانسجام مع الخطة الاستراتيجية لتحديث خدمات مرفا طرابلس التي تعتمد الكفاءة والاستجابة لخدمة العملاء والتجار».

وكان تامر قد التقى الامين العام للسدر لدى اتحاد الغرف اللبنانية وأمين مال غرفة الشمال توفيق ديوسي وجالا على مختلف أقسام الغرفة لا سيما مختبر فحص وتحليل الصناعات الغذائية.

من جهته اعتبر ديوسي ان زيارة تامر تأتي «دلالة على التواصل بين القطاعين العام والخاص، فمرفا طرابلس يشهد ورشة تعميق وتطوير وقد سلكت مساراً تعزز من خلالها مكانته في دورة الحياة الاقتصادية والتجارية. ان هو شريان ومنفذ طبيعي وتاريخي على العالم ارحب، وان عملية تأهيله تساعده على الارتقاء الى مصاف المرافىء الأكثر عملاً ونشاطاً في المنطقة. وكذلك فان غرفة الشمال ومن خلال دورها في تحديث وتنمية المجتمع الاقتصادي بعقلية القطاع الخاص تعطي قوة دفع وحافزاً للتكامل مع نشاط المرافق الاقتصادية العامة لا سيما مرفا طرابلس بطريقة تحقق تطورات مختلفة القطاعات الاقتصادية لا سيما الانتاجية منها».

### المنطقة الاقتصادية الخاصة

قام وفد اقتصادي متخصص ضم مستشارين وخبراء مولجين باعداد دراسات وتقارير استطلاعية حول واقع وجدوى المنطقة الاقتصادية الخاصة بطرابلس.

وكان نائب رئيس غرفة طرابلس والشمال مارسيل شبيطيني وبحضور مدير عام «جمعية تطوير الاعمال» (البيات) فواز حامدي قد التقى الوفد المؤلف من: باري كوندرون رئيس الفريق، اندريا اردمان الاقتصادية واخصائية التسويق وكولون بوكوك مستشار الشؤون البيئية.

وجرى البحث في القدرات والامكانيات التي يمتلكها القطاع الخاص في تحريك مشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة وضرورة بذل الجهود الحثيثة والمكثفة للوصول الى مرحلة اصدار المراسيم التطبيقية وتشكيل مجلس الادارة وتأسيس الهيكلية الادارية لمشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة بطرابلس، وكذلك الحوافز والتسهيلات التي يجب ان تتوفر للقطاع الخاص الذي تلعب غرفة الشمال دوراً مميزاً في بلورة فاعلية وتعزيز دوره الحيوي في العملية الانمائية اقتصادياً واجتماعياً.

ورأى شبيطيني «ان الضرورة الحيوية تقضي بوضع سياسة انمائية شاملة تهدف الى تحقيق الانماء المتوازن في منطقة شمال لبنان بالاعتماد على صيغ للتعاون الخلاق بين القطاعين العام والخاص، والسعي الى توفير الاطر الكفيلة بتعزيز دور تلك المرافق الاقتصادية الشمالية العامة والخاصة».

## هيئة وطنية «لحماية حقوق الشعب الفلسطيني»

تأسست بعلم وخبر رقم ١٣٣٥ ولبلوغ أهدافها، يعود للجمعية الجمعوية المسماة: «الهيئة الوطنية لحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

مركزها: بيروت - رأس بيروت  
العقار رقم ١٥٠٠ - ملك عوض  
الطابق السادس.

غايتها:

١ - حماية حقوق شعب فلسطين الثابتة وغير القابلة للتصرف، والسمعية، كل ذلك بالتعاون ومن أجل العمل على احقاق وتلبية وممارسة هذه الحقوق.

٢ - احقاق حق العودة.

٣ - التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، وترفض تجزئته الى شعوب، وتجزئة قضاياها الى قضايا، كما وترفض تجزئته الى شعوب، وتجزئة قضاياها الى قضايا، كما وترفض فصل قضية فلسطين عن بعدها العربي.

المؤسسون: سايد قبلان فرنجية، احمد طلال سلمان، ميرفت احسان ابو خليل، محمد حسن توفيق ابو رقية وعبدالمك محمد سكرية.

ممثلة الجمعية تجاه الحكومة: ميرفت احسان ابو خليل.

## محمد الادهمي؛ ٢٠ عاماً



الزميل الراحل محمد الادهمي

يوم الجمعة الماضي في ٢٠ آب مرت الذكرى الـ ٢٠ لوفاة الزميل المرحوم محمد عبدالغني الادهمي المدير المسؤول السابق لجريدة «التمدن»، وبهذه المناسبة قامت عائلته بقراءة الفاتحة على مدفته. رحم الله الزميل محمد الادهمي وألهم آله وأصدقائه وأولاده عبدالغني واخواته الصبر والسلوان.

## «اللجان الاهلية» تنتقد باسيل

أصدرت «اللجان الاهلية» بياناً استنكرت فيه كلام وزير الطاقة والمياه جبران باسيل في المؤتمر الصحافي الذي عقده وقال فيه «ان التعديلات على الشبكة العامة هي من مصدر واحد في المناطق الاسلامية، وان بعض المناطق محظور الدخول اليها».

اضاف البيان: «ان «اللجان الاهلية» ترفض رفضاً قاطعاً شكلاً ومضموناً الاسلوب الذي عرضه وزير الطاقة الذي يرفضه معظم المسلمين لانه يحتاج الى التدقيق».

## شارع المطران؛ يُبنى على العقار أو لا يُبنى؟!



يافضة علقت في الشارع الذي يقع فيه العقار

والبعض الآخر يطمئننا ان الموضوع لا يزال قيد الدرس».

### عريضة لبلدية

يشار الى ان سكان الشارع سلموا عريضة الى البلدية وقّع عليها ٦١ شخصاً منهم، تطلب استملاك العقار على النحو المشار اليه، او السماح بالبناء بالشروط التي لا تضر بالمحيط، خاصة في ضوء ما يحكى عن تشييد بناء من تسعة طوابق، وتعميق لأساساته تحت الارض لعدة أمتار» ما يشكل تهديداً لسلامة المباني المجاورة بحسب الاهالي.

في مقابل ذلك، نفى المهندس المسؤول عن اعمال بناء «بناية الياصمين» فادي مصري في اتصال مع «التمدن» اي اضرار بمصلحة السكان المحيطين بها، مؤكداً «حرص الجميع على عدم الاضرار بأي أحد، وعدم تهديد سلامة اي من المباني المجاورة».

وعلى اي حال، فان الامر حالياً موضع تجاذب بين السكان من جهة، والملك من جهة اخرى في انتظار ان تبت البلدية في المسألة»، على حد قول أحد جيران المبني.

عثمان هوشر

برزت مطلع الاسبوع الماضي مشكلة بين قاطني شارع المطران في طرابلس، ومالكي احدى قطع الارض في الشارع، على خلفية شروع هذا الاخير في تشييد بناء على الارض المذكورة، الامر الذي اعتبره السكان المحيطون بها تهديداً لسلامة الابنية المجاورة، واغلاقاً للطريق في وجه المارة.

فالارض موضع الخلاف، كانت على مدى السنوات الماضية مستخدمة كموقع لخيمة من ضم «موائد العزم» الرمضانية، اما باقي أيام العام فكانت خالية من اي نشاط، «وقد تم شراؤها مؤخراً من قبل شخص من تجار البناء، ينوي تشييد بناء عليها بشكل وُصف بالمضايق لمحيطها «على ما أفادنا به أحد أصحاب المحال التجارية المتاخمة للارض».

### اشكالات وملاحظات

في التفاصيل فان بعضاً من ساكني الشارع، واصحاب المحلات التجارية فيه، اوضحوا لـ «التمدن» ان بناء كان مشيداً على نفس الموقع من قبل، وبالتالي فلا مشكلة مع البناء بحد ذاته، اما المشكلة، بحسب قولهم فتتمثل في «نية القائمين على البناء الحالي» قضم جزء من الرصيف الملاصق له، مما يضايق سكان البناء المجاور ويصعب عليهم الدخول والخروج بحرية منه».

وقد لفت البعض الآخر من «الجيران» «ان البناء السابق كان بعيداً ٧٠ سم من الجانب الايمن و١٠٥ متراً من الجانب الايسر، مما كان يتيح حرية الحركة وهذا ما يرفضه المالك الحالي».

اما عن الجهود المبذولة في سبيل ايجاد حل وسط لهذه الازمة، فقد اشار السكان الى ان «لقاء تم مع مالك الارض قبل شهر رمضان المبارك، ولكنه رفض كل الحلول المقترحة، وأصر على تنفيذ مشروعه كما هو مخطط له، فما كان منا الا ان توجهنا الى البلدية طالبين استملاك قطعة الارض هذه لتحويلها اما الى حديقة تخفف اختناق الشارع، او الى طريق فرعية توفر على الناس سلوك مسافات اضافية، ولكن البلدية اشارت الى ان الموضوع لا يزال قيد الدراسة حتى الآن».

وحول ما يتوقعه السكان من هذه الجهود، فقد ذكر بعضهم ان «شائعات متناقضة سرت حوله، بعضها يشير الى احتمال ان يستحصل الشخص المعني على الرخصة في غضون ايام بغض النظر عن الاعتراضات،

## التناقض المتزايد بين جرد وساحل البترون

شهدت حركة سياحية كبيرة، عوضت عن الفترة السابقة من السنة - حيث قيل بتراجع الحركة فيها لأسباب عديدة، وان إعادة انتخاب رئيس بلديتها مرسلينو الحرك اعطى دفعاً للمشاريع العامة التي كان قد بدأها في الولاية السابقة. وقد قام المجلس البلدي مؤخراً بعمل غير مسبوق لمجلس بلدي اخر، اذ ازال التعديلات عن شاطئ البترون لاقامة مسابح شعبية، وبالفعل جهزت هذه المسابح بالمظلات وبالانارة والمنارات والخشب المرصوص لتسهيل السباحة على شاطئ البترون.

ومن ناحية اخرى، باتت مسألة التمديدات للشبكة الصحية وكذلك للقنوات المائية اللازمة في كل أرجاء المدينة في مراحلها الاخيرة.

٥ - بالنسبة لبلدة كفرعبيدا فقد انقلبت في السنوات القليلة الماضية رأساً على عقب من ناحية العمران والازدهار والجمال البيئي والعمراني، فان شكل ومنظر ومشهد هذه البلدة بات مختلفاً تماماً عما قبل، وفي هذه المرحلة، وبعد إعادة انتخاب رئيس بلديتها السابق طنوس الفغالي في الانتخابات البلدية الاخيرة، وكذلك فوزه في رئاسة اتحاد بلديات قضاء البترون، فقد نشطت الاعمال والانجازات في هذه البلدة.

ان مقارنة وضع كل من المنطقتين الجردية والساحلية في البترون تبدو غير منصفة من الناحية الجغرافية والديموغرافية، ولكنها تبدو منصفة من ناحية المراكز السياسية والبلدية والاقتصادية للعديد من الجرديين، كما هو الحال في بلدات ومدن الساحل سواء بسواء.

ويبقى السؤال الملح: هل ان ربط الجرد بالساحل البتروني بواسطة الاوتوستراد الذي صار تحقيقه قريباً، هو العامل الوحيد والمؤهل عليه لانهاض منطقة الجرد البتروني؟

ربيع د.

السكاني فيها حتى في فصل الصيف.

٥ - بالنسبة لبلدة كفرخلدا (بيت شلالا): فان وجود السهل الزراعي الكبير فيها يجعل من المزارعين مرتبطين بها وغير مهمل لهم هجرها، ولكن مطاعم كفرخلدا الشهيرة لم تشهد في هذا الصيف اقبالاً كما هو مهود من قبل.

### أسباب تراجع الاصطياف

لا شك بأن عامل الحرارة الشديدة - بالاضافة الى أسباب أخرى - أثر جداً في حركة قصد هذه القرى او الاصطياف فيها. ومن أسباب ذلك: ان الحرارة في الجرد لا تختلف كثيراً عن الحرارة في الساحل، لا بل قد تعادلها في النهار. ان وجود المكيفات في المنازل على الساحل كثيف جداً، وهو نادر في الجرد بالمقابل.

ان الكثير من الخدمات المتنوعة (التجارية والصناعية والسياحية والخدمية..) غير متوفرة في المنطقة الجردية.

وبالمقابل، ففي المنطقة الساحلية للبترون الكثير من وجوه التقدم والازدهار والانماء، ونقصد هنا: شكا، حامات، سلعاتا، مدينة البترون وكفرعبيدا:

١ - بالنسبة لشكا فان المشاريع الانشائية وخاصة الصناعية فيها في تقدم مستمر.

٢ - بالنسبة لبلدة حامات فان مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية في ٣٠ ايار الماضي جعلت من اهاليها (المقيمين والمغتربين) يقصدونها، لذلك فان الاصطياف هذا العام في حامات مقبول ومزدهر.

٣ - في بلدة سلعاتا تنشط الحركة التجارية والزراعية الى جانب العامل والصناعات الكثيرة فيها.

### مسابح شعبية في البترون

٤ - بالنسبة لمدينة البترون وبعد مهرجاناتها لهذا العام ٢٠١٠ واعلانها مهرجانات دولية، فقد

في نظرة شاملة على مناطق قرى وبلدات ومدن قضاء البترون، وبخاصة في مقارنة أوضاع منطقتي الجرد والساحل البترونيتين نجد تناقضاً في الانماء والازدهار والعمران بين هاتين المنطقتين:

- ان تنورين ودوما وكفرخلدا وبشعة وحردين مثلاً: مناطق لم تتقدم انمائياً منذ سنوات، وان اختلافاً نسبياً بين بلدة واخرى من هذه البلدات يعبر عنه في الآتي:

١ - ان تنورين (وهي عاصمة الجرد البتروني وأوسع بلداته سكاناً ومساحة) تتراجع فيها الحياة الاقتصادية والانمائية وبالتالي الاجتماعية والتواجد السكاني داخل البلدة، وان هذا الصيف شهد - رغم محاولات وأنشطة البلدية الحديثة لاقامة حفلات فنية وثقافية ومهرجانات - تراجعاً دراماتيكيًا في الاشخاص والعائلات التي تصطاف وتقصد تنورين في العطلات.

٢ - وفي دوما (بلدة الاصطياف الشهيرة منذ القدم) يبدو ان التقدم الانمائي والاقتصادي فيها لم يعد كما عرف عنها قبلاً، ربما بسبب الهجرة المكثفة منها، كما ان سوقها الشهير لم يعد كما كان معروفاً منذ القدم (ان حجم تجارته وصناعاته، او من حيث المحلات التي أفلتت فيه).

٣ - اما بالنسبة لبلدة حردين (بلدة القديس نعمة الله كساب الحرديني)، فان التراجع طاولها أيضاً، وقاصديها اقل مما كان متوقفاً منذ ان عيبت ورممت طرقاتها عام ١٩٩٧. عشية اعلان قداسة الحرديني، وان البلدة تحوي آثاراً تقارن بأثار بعلبك بقدمها واحجامها الضخمة.

٤ - بالنسبة لبلدة بشعلة فان فترة البلدية السابقة (٢٠٠٤ - ٢٠١٠) لم تشهد أي تطور ووصل عدد المصطافين القادمين اليها الى الحدود الدنيا، وقد حصلت سرقات كثيفة لبيوتها في فصل الصيف الماضي، ما يدل على تراجع الحضور